

جريمة مروعة جرافات إسرائيلية دفنت فلسطينيين أحياء في محيط مستشفى كمال عدوان



السبت 16 ديسمبر 2023 10:31 م

طالبت فلسطين، بالتحقيق في معلومات تفيد بأن الجيش الإسرائيلي دفن مواطنين أحياء في ساحة مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة.

وأفاد الصحفي الفلسطيني أنس الشريف، الذي زار المستشفى بعد أن انسحبت منه القوات الإسرائيلية، بأن ما فعله الاحتلال الإسرائيلي "جريمة مروعة بحق الأهالي والطواقم الطبية".

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، في التقرير الذي نشرته صحيفة "القدس العربي": "المعلومات والشهادات من المواطنين والطواقم الطبية والإعلامية تشير إلى قيام الاحتلال بدفن مواطنين أحياء في ساحة المستشفى (كمال عدوان)، وأن بعضهم شوهدوا أحياء قبل حصارهم من قبل الاحتلال".

ودعت الكيلة، في بيان، إلى "تحقيق دولي في معلومات عن دفن جيش الاحتلال مواطنين أحياء في ساحة مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة".

وتابعت: "على العالم التحرك الجدي لكشف ملبسات هذا الملف، وعدم التهاون أو السكوت على المعلومات التي ترد من قطاع غزة".

وأوضحت "أن الاحتلال الإسرائيلي تعمد إخراج الجرحى من مستشفى كمال عدوان إلى العراء في ظل أجواء البرد الشديد، واعتدى على الكوادر الطبية، ما شكل تهديداً جدياً على حياة الجرحى والمرضى".

وأردفت أن "جيش الاحتلال دمر الجزء الجنوبي للمستشفى، وأن 12 طفلاً ما زالوا داخل الحاضنات بالمستشفى دون ماء ولا غذاء، بعد أن منع الجيش الإسرائيلي إجلاءهم، وفق شهادات الطواقم الطبية".

بدورها، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، في بيان مقتضب، "بتحقيق دولي فوري في الأنباء الأولية التي تتحدث عن ارتكاب الاحتلال لجرائم بشعة ومروعة في ساحة مستشفى كمال عدوان".

وفي وقت سابق السبت، قال مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة منير البرش إن "الاحتلال الإسرائيلي ارتكب كارثة إنسانية، وحوّل مستشفى كمال عدوان إلى ثكنة عسكرية، وتعتمد إذلال الكوادر الطبية والجرحى".

بدوره، قال القيادي بحركة حماس أسامة حمدان، خلال مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة اللبنانية بيروت، إن "ما ارتكبه الجيش الإسرائيلي داخل وفي محيط مستشفى كمال عدوان يمثل مجزرة جديد بحق الفلسطينيين والنازحين".

وتابع: "قامت جرافات العدو بدفن عشرات النازحين والمرضى والجرحى وهم أحياء داخل مستشفى كمال عدوان، في مشهد لا يمكن أن يحصل في هذا العصر إلا على أيدي النازيين الجدد".

من جانب آخر، قال حمدان إن "45 بالمئة من الشهداء الذين سقطوا في مناطق جنوب القطاع بما فيها رفح، هم من النازحين".

وأضاف: "هذه المعلومات تكذب ادعاءات الاحتلال بوجود المناطق الآمنة في غزة، فلا وجود لهذه الأماكن أو الممرات".

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية لم تنجح في "تحقيق أي هدف من أهدافها في قطاع غزة".

ودعا القيادي، الدول الأوروبية الرافضة للعدوان على غزة إلى "تصعيد موقفها للضغط على الإدارة الأمريكية لوقف ضوئها الأخضر للحكومة الإسرائيلية في استمرارها بحربها ضد غزة".

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مساء السبت، إنهاء عملياته العسكرية في المستشفى باعتراف 90 شخصا.